380

مجلة الأنوار

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة الخميس / ٢٩ / جمادى الاولى/ ١٤٣٤ هـ الموافق ١١ / ٤ / ٢٠١٣

من داخل الشباك المقدس مبخرة عطور تتعطر بعطر الحسين (عليه السلام)

مشروع توسعة الحائر الحسيني من جهة باب السلام

380
السلام عليك يا أبا عبد الله
مجلة الأحرار
ALAHRAR MAGAZINE
أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

الافتتاحية

عشرُ سنوات

لايمكن لنا ان نختصر عشر سنوات بعشرة اسطر من الكلمات فالانجازات تتزاحم فيما بينها في مختلف الميادين وعلى مختلف الاصعدة بل ان النشاطات تتسابق فيما بينها لتكون الابرز ، ففي الوقت الذي كانت العتبات المقدسة قاطبة لم تقدم ابسط مقومات الخدمات البسيطة للزائر الكريم الماء والهواء بل ان النظام السابق كان يعتقل من يخدم الناس بهذين المجالين وللذاكرة كلمة فأم عيني تشهد عندما اعتقل جلاوزة النظام السابق احد الاخوة الزائرين لانه يستخدم (المهفاية) للزائرين تغير حالها بعد السقوط.

اليوم تمر على العتبات المقدسة الذكرى العاشرة لادارتها شرعا وقانونا من قبل اشخاص اكفاء استطاعوا ان يمضوا قدما في تطوير العتبات المقدسة ، وللعتبة الحسينية مجال السبق في كثير من الخدمات سوى التطوير او الاستحداث فانها ولجت كل الميادين (اعمارية، خدمية، ثقافية، صحية، اجتماعية، واخرى) وقدمت خدمات اثنى عليها كل الزائرين من داخل وخارج العراق ولايمكن لنا ان نعد هذه الانجازات في مقالنا هذا، وسيكون لنا ملف خاص عن رحلة السنوات العشر للعتبة الحسينية المقدسة منذ استلامها من قبل ادارتها الحالية والى يومنا هذا .

رئيس التحرير

حكمة العدد..

مَا أَخَذَ اللهُ عَلَى أَهْلِ الْجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا حَتَّى أَخَذَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُعَلِّمُوا

لنختم القرآنَ

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (ان تلووا او تعرضوا) فقال: ان تلووا الامر او تعرضوا عما امرتم به، فان الله كان بما تعملون خبيرا والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. عن ابي عبد الله عليه السلام قال : (الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا) من زعم ان الخمر حرام ثم شربها، ومن زعم ان الزنا حرام ثم زنى، ومن زعم ان الزكاة حق ولم يؤدها. في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال، حدثنا أبوعمرو الزبيري عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال في حديث طويل، ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها، وفرقه فيها وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى ما حرم الله وأن يعرض عما لايحل له مما نهى الله عز وجل عنه، والاصغاء إلى ما اسخط الله عز وجل، فقال في ذلك: وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال، (واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين).

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم
هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة
المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي
الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان
التصوير: عمار الخالدي - رسول العوادي
الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة
التصميم والاخراج: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر الخفاجي

Email: ahrar_news @ yahoo.com
هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١ موبايل: ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

الشيخُ الكربلائي: إن المرجعية ليس لها أيُّ رأي داعم أو سلبي تجاه ايٍّ مرشح او قائمة او كيان من الكيانات المرشحة للانتخابات

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ٢٣ / جمادى الاولى /١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٤/٥ م

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣/ جمادى الاولى/ ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٤/٥م مسألتين الأولى حول انتخابات مجالس المحافظات تطرق فيها الى أربعة أمور، وتناول في الثانية مسألة زيادة الملوحة في مياه شط العرب، وقد استهل خُطبته بالقول:

بدءاً أود أن أبيّن رأي المرجعية الدينية العليا حول بعض الامور المتعلقة بانتخابات مجالس المحافظات:

الأمر الأول :

إن المرجعية الدينية العليا ليس لها أيُّ رأي داعم أو سلبي تجاه ايّ مرشح من المرشحين او ايّ قائمة من القوائم المرشحة او ايّ كيان من الكيانات المرشحة للانتخابات بل الامرُ متروك بتمامه لاختيار المواطن وهو الذي يتحمّل المسؤولية كاملةً عن ذلك..

وتوصي المرجعية الدينية العليا جميعَ المواطنين بحسن الاختيار للمرشح والقائمة معاً .. وذلك باعتماد المعايير السليمة والصحيحة من خلال اختيار الشخص الذي يؤتمن عليه، والمتصف بالإخلاص، وحب الخدمة، والنزاهة والكفاءة، والذي تهمه مصالح اهالي المحافظة والبلد، ولا يبحث عن مصالحه الشخصية او مصالح كتلته او حزبه او قائمته.

وأن يحاول المواطن الفحص عن هؤلاء المرشحين المتصفين بمثل هذه المواصفات، ويقوم بالتمحيص والسؤال من اهل المعرفة والتجربة.. ليعينوه في تشخيص من هو صالح لذلك.. وأن يفحص ويتقصى عن القائمة والكيان الذي يكون المرشح تابعاً له، فان كانت القائمة مرضية ايضاً ومقبولة وفق هذه المواصفات؛ فانه أحسن الاختيار للمرشح والقائمة معاً، وقد ادى ما عليه من المسؤولية والامانة وساهم في خدمة مدينته وبلده ..

والمرجعية الدينية العليا بعد ان بيّنت هذه المعايير تدعو الله تعالى ان يوفق جميع المواطنين لحسن الاختيار ويجنبهم مزالق الشيطان والاهواء والشهوات والنزعات الشخصية ..

وان اساء المواطنون الاختيار – لا سمح الله تعالى – فانهم وحدهم يتحملّون المسؤولية عن ذلك .. إذ ان المرجعية الدينية العليا قد أوضحت وأكدّت في توصياتها على ضرورة اعتماد المعايير الصحيحة، وبيّنت هذه المعايير بشكل تفصيلي وواضح، وتدعو المرجعية الدينية العليا الله تعالى ان يجنّب المواطنين سوء الاختيار، والخضوع للأهواء والميول العاطفية غير السليمة.

الأمر الثاني :

ان الانتخاب الصحيح يعتمد على ركنين اساسيين :

انتخاب الشخص المرضي والقائمة المرضية معاً .. اذ لا يكفي أن يكون المرشح مرضياً لدى المواطن، ولكن قائمته غيرُ مرضية او إنّ القائمة مرضية لدى المواطن، ولكن المرشح غير مرضي.. اذ لا تتوفر فيه المواصفات المطلوبة ..

كما تؤكد على عدم التأثر بالولاءات العشائرية أو المناطقية أو الحزبية أو العاطفية، لتكون معياراً للاختيار.. فان الانتخابات مسؤولية وأمانة في عنق المواطنين.

الأمر الثالث :

التأكيد على أن تكون الاجواء الانتخابية شفافة ونزيهة، ولا يمكن للانتخابات ان

تكون بوابة ومدخلا للتغيير نحو الافضل الا من خلال هذه الأجواء، وأما بذل الاموال لشراء الاصوات، واستخدام النفوذ، واعطاء الوعود بالتعيينات او المقاولات او غير ذلك، فإنها امور غير جائزة، وتفقد الانتخابات نزاهتها وشفافيتها..

واضافة الى كون هذه الامور غير جائزة، فان المال المأخوذ سحت وحرام .. وكيف

يؤتمن شخص يَشتَري مقعده بمال يكون دفعهُ حراماً، وهو يراد منه ان يؤتمن على مصالح الناس؟، فمثل هذا الانسان يمكن ان يبيع ضميره ومهنيته بمال حرام مستقبلاً.

كما انه لا قيمة شرعاً لأيِّ حِلف أو يمين يؤديه المواطن حينما يَطلُبُ مرشح أو قائمة ذلك، وهو غَيْر مُلزم شرعاً، ويمكن مخالفته وعدم الالتزام به بان لا ينتخب الشخص او القائمة التي حلف او أعطى وعداً بانتخابها او انتخابه.. الاّ اذا وجد ان هذا الشخص او القائمة تتوفر فيهما معايير الانتخاب الصحيحة والمبيّنة سابقاً.

الأمر الرابع :

عدم الاستهانة بالصوت الواحد للمواطن، اذ قد يساهم هذا الصوت في ايصال العناصر الجيدة، ومنع وصول العناصر السيئة.. لو أحْسَن الاختيار.. واما لو اهمل الصوت الواحد بدعوى عدم تأثيره، فانه يمكن ان يحصل العكس.

المسألة الثانية : ما يتعلق بمعاناة الكثير من مواطني مدينة البصرة من تداعيات وآثار زيادة ملوحة مياه شط العرب، والذي أثر سلباً على الوضع الصحي والمعاشي والبيئي والزراعي لكثير من المواطنين في البصرة، فان هذه المدينة تعاني منذ سنين طوال من مشكلة ملوحة المياه المستعملة في احتياجات المواطن البصري المختلفة من شرب وطعام وزراعة وصيد ونحو ذلك..

وقد تفاقمت المشكلة في الفترة الاخيرة، بسبب زيادة ملوحة المياه.. بنسب باتت تضر كثيراً بصحة المواطن، لاصابته بأمراض جلدية، وتحميله كلفاً مالية لشراء الماء الصالح للشرب، ونفوق الاسماك، مما اضر بالصيادين كثيراً، وتأثر الزراعة سلباً..

والمشكلة لها اسباب متعددة ولها جذور منذ أواخر القرن الماضي.. فلابد من:

١- وضع حلول جذرية وعاجلة للمشكلة، وذلك بالتعاون الجاد بين جميع الجهات المعنية، وخصوصاً الحكومة الاتحادية والحكومة المحلية لمحافظة البصرة، واعطاء هذه المشكلة – من جهة الحكومة الاتحادية والوزارات المعنية– الأهمية القصوى، والتحرك السريع لوضع حلول لها، وذلك لتفاقم المشكلة، وشكوى الكثير من المواطنين، واستغاثتهم اذ لسان حالهم يقول:

(انه من المؤلم جداً ان البصرة التي تمدّ العراق بالنسبة الاغلب من الواردات المالية من خلال انتاجها للنسبة الاكبر من صادرات العراق النفطية، وبالتالي تعتبر الرافد الأغنى والاوسع للموارد المالية لعموم العراق، والتي من خلالها تقدّم الخدمات،

*** توصي المرجعية الدينية العليا جميعَ المواطنين بحسن الاختيار للمرشح والقائمة معاً .. وذلك باعتماد المعايير السليمة والصحيحة .**

وتنجز المشاريع، وتصرف الموازنة التشغيلية.. ولكنها المدينة الأفقر فيما يتعلق بحقها الطبيعي من المياه الصالحة للشرب، واستعمالات المياه المهمة.

٢- المطلوب من جميع مجالس المحافظات – محافظات الجنوب والوسط – التعاون التام والتفهّم لمعاناة مواطني مدينة البصرة، والمساهمة في حل هذه المشكلة التي تفاقمت كثيراً في الفترة الاخيرة، وذلك بتجنّب رمي المخلفات والمواد الضارة بالمياه والمسببة لتلوثها، والتعاون في وضع الخطط.. لتخفيف نسبة الملوحة في مياه شط العرب.

٣- اعتماد المشاريع التي تضع حلاً جذريا للمشكلة، وذلك من خلال الاسراع بمشروع تصفية المياه وتحليتها، ومد قنوات التغذية للمياه.. إذ إن بعض الدول المجاورة ليس لديها حتى انهاراً تمدها بمياه عذبة، بل لديها مياه البحر والتي استطاعت من خلال مشاريع تحلية المياه توفير الكمية الكافية من المياه الصالحة لمواطنيهم..

وبحمد الله تعالى فان للبصرة موارد مالية جيدة ولو ضم اليها التنسيق مع الوزارات المعنية لتنفيذ مثل هذه المشاريع لأمكن حل المشكلة خلال سنوات قريبة.

إن سريرة الإنسان تعني هنا؛ ما انطوت عليه نفسه من نوايا، وهو ما يعني عدم امكانية اطلاع الآخرين عليها، أي معرفة نيته.. فالنية – كما هو معلوم – من الامور القلبية، بيد إن الانسان قد يتصرف أحياناً تصرفاً جيداً، لكنه يبغي من ورائه اشياء واشياء، أي تكون نيّته من وراء هذا التصرف سيئة، أو بالعكس فإنه أحياناً قد يتصرف تصرفاً سيئاً، وتكون نيّته حسنة، لكن لم يحالفه التوفيق أو لم يحسن التصرّف.

النيّة إذن من الامور الخاصة بالإنسان .. فلا يطلع عليها الا علّام الغيوب، ونحن عندما نتعامل مع الامور؛ إنما نحن نتعامل مع ظواهرها، أما خلفية هذا العمل؛ أي بواطنها .. فالله تعالى فقط من يعلم به .. نعم ان الانسان اذا لم تكن نيّته نيّة صالحة؛ يُسلب منه التوفيق .. وقد يُفتضح أمره.

(مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللّه عَلاَنِيَتَهُ)

كل منا يجب أن يصلح سريرته، بل لابد ان نُصلح سرائرنا، وأمير المؤمنين (عليه السلام) هنا في مقام السعي لأن يُنضّج ويحسّن ويقنن هذه العلاقة، بين الله تعالى وعبده، فالإنسان الذي يصلح هذه السريرة؛ أي يُصلح الباطن، الله تعالى يُصلح له الظاهر، ويجعل ظاهره ظاهراً مقبولاً ومحموداً.

ويمكن ملا حظة إن الانسان في بعض الحالات يكون ساعياً من أجل اصلاح سريرته، وهو مسعى محمود .. لأنها هي محط الاعمال، ومجال التوفيقات، فالإنسان اذا عمل على اصلاح سريرته، معنى ذلك انه يرجو بذلك مرضاة الله تعالى، كما على الانسان

إصلاحُ السريرة مدعاةٌ لجلب كلّ خيرٍ للإنسانَ

من ضمن كلام لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) يقول فيه

: (مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ؛ أَصْلَحَ اللّهُ عَلاَنِيَتَهُ، وَمَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ؛ كَفَاهُ اللّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ فِيما بَيْنَهُ وبَيْنَ اللّهِ؛ كَفَاهُ اللّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ).

قبسات إيمانية

ان يراقب نفسه حتى لا يزيغ وينحرف عن جادة الحق، فهذه مسألة خاصة بينه وبين الله تعالى، وإن هذه السريرة.. وهي الحالة الخاصة بيننا وبين الله تعالى؛ لابد ان نحرص على ان نتنافس فيها، وكل من وفق الى ان ينمو في هذه الرقابة اكتسب من الدرجات المعنوية الرفيعة العالية الشيء الكثير.

وان العبد اذا اصلح سريرته؛ اصلح الله علانيته، واصلاح العلانية هو من قبل الله تعالى، والعبد اذا أُصلحت علانيته ستكون قدرته على التغيير اكبر.. باعتبار ان هذه العلانية هي علانية مقبولة، فالله تعالى هو الذي يتكفّل، وفقط الانسان عليه ان يُصلح السريرة، وطبعاً هذه من المجاهدات النفسية الكبيرة، لكنه أمر مقدور عليه، فكيف يُصلح الانسان نفسه.. خاصة وإن هذا هو الميدان الاول، كون الدنيا مضمارا يتسابق فيها الناس، والمضمار الاول هو ان الإنسان يوفق لإصلاح نفسه، وسيكون الجزاء حاضرا.. حينما يُصلح الله تعالى علانيته.

(وَمَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ)

هناك توازن ما بين الدين والدنيا، ولا شك اننا خُلقنا لحكمة الله تبارك وتعالى، فلم نخلق عبثاً، بل وجعلنا نمرّ في مراحل، الآن هذه المرحلة مرحلة الدنيا.. ظرف للعمل زماناً ومكاناً، لكن نعمل لأي شيء، وما هو المطلوب منّا؟

أقول، لابد ان يكون هذا العمل له قيمة، والعمل الذي له قيمة هو العمل الذي يبقى، والذي يكون مرتبطاً بالباقي.. ولا شيء باقي الا الله تعالى، فلابد ان يكون هذا العمل منسوبا الى الله تبارك وتعالى، والشيء الذي يُنسب الى الله هو دين الله تعالى، وأن يكون كل عمل الانسان مرهوناً بالدين.

فنحن نحتاج الدنيا، ولكن نحتاج الدنيا كظرف للعمل، وتجد في بعض الحالات إن العمل يتحوّل عند الانسان فبدلاً من ان تكون الدنيا ظرفا للعمل تتحول الدنيا الى مزيد من الاهتمام، وسيخف اهتمامنا بديننا، وسيزداد اهتمامنا بدنيانا، والمعادلة ستتحول وتنقلب وأمير المؤمنين (عليه السلام) ينبّه هنا ويقول: اعمل لدينك فالله تعالى يكفيك امر الدنيا.

الانسان ماذا يريد من الدنيا ؟ يريد الانسان ان يأكل ويلبس، ويطمئن انه ما دام في الدنيا يبقى رزقه داراً عليه.. وهذا الاطمئنان يحتاج الى ضمانة، اننا سنبقى ولا ضمانة عندنا للبقاء في هذه الدنيا.. فان عملية التعامل مع الرزق؛ قطعاً تتفاوت، وتجد البعض يهلك ويُتعب نفسه في العمل لأجل العمل، ويحاول ان يعيش للدنيا فقط .. ماذا يحصل منها؟!

ان الدنيا بنفسها محل عبرة.. وان الانسان اذا أُعطي القناعة من نفسه؛ سيرى الدنيا بمنظار آخر، والانسان اذا لم يُعطَ القناعة لو ملك الدنيا وما فيها؛ سيبقى يحاول ان يستحوذ على الآخرين.. والعقل هو الذي يمنع هذه النفس ان تسترسل بمتطلباتها..

وان الذي يعمل لدينه؛ قطعاً سيكتشف لذّة العمل، وبالنتيجة سيكفيه الله همّ الدنيا.. والعمل للدين عمل فيه لذّة ..

(وَمَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ كَفَاهُ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ).

كثير من المشاكل تأتي من الناس التي لم تتأدب بأدب الله تعالى، والتي لم تراع الله تعالى في تصرفاتها، والناس التي تتشبث بأيّ شيء في سبيل ان تؤذي الآخرين..

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على عظمته وعلى ما جاء به يقول : (ما أوذي نبي مثلما أوذيت)، من الذي آذى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟! وكذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض خُطبه يُفصح عمّا في نفسه من ألم وايضاً بقية الائمة الاطهار ومن قبلهم الانبياء الابرار ..

البعض سيقول ألم يكن هؤلاء يُصلحون ما بينهم وبين الله؟! الجواب: قطعاً هؤلاء ليسوا فقط يصلحون ما بينهم وبين الله تعالى، وانما هم ينطقون عن الله تبارك وتعالى، لكن هذه فتن الدين غير فتن الدنيا.. ويمكن الالتفات إن الانسان المؤمن كلما ازداد ايماناً لا يتوقع انه سيكون في منأى من الناس، بل بالعكس ان الانسان المؤمن جزء من رفعة إيمانه ان البشر السيئ يكون أمامه..

إن الإنسان يعمل كثيرا من التصرفات.. الله تعالى لا يرضى بها، وكثير من الاشياء الله تعالى يريدها، ونحن لا نعمل بها، فالعلاقة غير حسنة بيننا وبين الله تعالى- والعياذ بالله -.

يجب أن تكون العلاقة الحقيقية مع الله تبارك وتعالى، وعلى الانسان ان يلتفت ويصلي ويطلب في الدعاء، من أجل تحسين هذه العلاقة بينه وبين الله تعالى.. فالعلاقة النافعة هي مع الله تعالى، إنما هي مصدر الخير والرحمة والجود وكل فضل، وفضائل من الله تعالى، فلابد ان نعمل على تحسين تلك العلاقة.

إن الانسان في بعض الحالات يكون ساعياً من أجل اصلاح سريرته. وهو مسعى محمود .. لأنها هي محط الاعمال. ومجال التوفيقات. ومعنى ذلك انه يرجو بذلك مرضاة الله تعالى

فقه وفقهاء

استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

السؤال :هل يجوز اطلاق العيارات النارية عند الزواج؟

الجواب :غير جائز شرعاً إذا تسبب في ازعاج الناس واذاهم او الاضرار بهم كما هو كذلك في الغالب .

السؤال :يزاول بعض الناس عملية (تجارة الأسلحة الخفيفة) فما حكم ذلك في الشرع ؟ ويقوم البعض باطلاق العيارات النارية لأسباب غير ضرورية او بحاجة فحص تلك الاسلحة ، فما حكم ذلك؟

الجواب :لا يجوز التعامل بالاسلحة المسروقة كما لا يجوز إطلاق العيارات النارية في الهواء إذا كان يؤدي إلى ارعاب الناس وتخويفهم .

السؤال :إن من أهم التعاليم الإسلامية هو حفظ النظام الإسلامي تجاه المجتمع ؛ لذا نحن قلوبنا متألمة لما يصدر من بعض الفئات داخل مجتمعنا الشريف من إطلاق العيارات النارية ، وهذا يؤدي إلى خلق الرعب والخوف وخصوصاً عند الاطفال حيث وصلت الحالة عند بعض الاطفال ان يصاب بالموت جراء هذه الحالة الغريبة ، وكذلك وقعت حالات قتل غير متعمدة ، فما هي نصيحتكم وإرشاداتكم لهذه الفئات التي نأمل منها الطاعة والانصياع لحكم الله عز وجل ؟

الجواب :لا يجوز اطلاق العيارات النارية بلا مبرّر إذا كان سبباً لارعاب الناس وأذاهم ، ويتحمّل المسؤولية الشرعية كل من يتسبّب في موت او قتل او جرح على تفصيل مذكور في محلّه ، وعلى العموم فهذه الظاهرة بسبب ما تستتبعه من السلبيات منافية للعرف والاخلاق وننصح كافة الاخوة المؤمنين التجنّب عنها البتة وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح.

السؤال :هل يحلّ أكل الأسماك باستخدام المتفجّرات أو الكهرباء في صيدها ؟

الجواب :لايجوز مايستلزم تلف الثروة المائية ولايجوز أكل السمك ان مات في الماء حياً واذا مات في اليد او في الشبكة فلابأس بأكله .

السؤال :بالنسبة للصيد بالصقور، هل يجوز اكل الطائر او الفريسة التي يصطادها ويقتلها ؟ مع العلم بعدم توافي الصياد باللحاق به قبل قتلها من قبل الصقر؟

الجواب :لايحل الحيوان بالصيد بالعقاب الا اذا لحقه حيا وذبحه بالوجه الشرعي وانما يحل بالصيد بالكلب فقط.

السؤال :نذهب الى النهر فنصطاد السمك ونأكله ، هل هذا يعد من الصيد اللهوي المحرم ، علما ان ذهابنا للنهر هو للنزهة مع الاولاد ؟

الجواب :الصيد اللهوي ليس محرما ولكن اذا سافرت للصيد اللهوي وجب اتمام الصلاة والمراد به ان يكون الغرض التمتع بنفس الصيد اما ان كان التمتع بالسفر وتصيد ضمنا فلا يعتبر من السفر للصيد اللهوي .

٣٨٠

سؤال الاستفتاءات :

هل يجوز الذبح بالحديد المخلوط بالكروم (الاستيل) ؟

سؤال الاستفتاءات : (العدد السابق)

السؤال : امراة تصلي من جلوس لانها تعاني من الم في المفاصل، هل يجوز لها ان تكبّر وهي جالسة؟

الجواب : يجب ان تكبّر قائمة مع التمكن بل تقوم قدر ما تستطيع .

لوسألوك

المرأةُ لا ترث من العقار، فلا إرثَ للزهراء عليها السلام!

روىَ عن أبي جعفر قوله : « النساء لا يرثن من الأرض ولا من العقار شيئاً » (انظر : « فروع الكافي » للكليني (٧ / ١٢٧) .

وروى الطوسي في التهذيب (٩ / ٢٥٤ .) عن ميسر قوله : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء ما لهن من الميراث ؟! فقال : لهن قيمة الطوب والبناء والخشب والقصب ، فأما الأرض والعقار فلا ميراث لهن فيهما » .

وليس في هذه الروايات تخصيص أو تقييد ، لا لفاطمة « رضي الله عنها » ولا غيرها .

وعلى هذا فإنه لا حق لفاطمة « رضي الله عنها » أن تطالب بميراث رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ؛ (حسب روايات المذهب الشيعي) .

وأيضاً كل ما كان للرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ فهو للإمام ، حسب هذه الرواية» وما كان لرسول الله فهو للأئمة من آل محمد «(أصول الكافي للكليني ، ١ / ٤٧٦) .

والإمام الأول بعد رسول الله حسب معتقد الشيعة هو علي « رضي الله عنه » ، ولذا فالأحق بالمطالبة بأرض فدك هو علي « رضي الله عنه » ، وليس فاطمة « رضي الله عنها » ، ولم نره فعل ذلك .

الاجابة

أولاً : إن المقصود بالنساء اللواتي لا يرثن : هن الزوجات ، فإنهن لا يرثن من الأرض والعقار شيئاً ، وقد أوضحت سائر الروايات التي ذكرها الكليني « رحمه الله » ذلك ، وصرحت به . . فلم يكن من الإنصاف تسجيل هذا الإشكال من الأساس ، فراجع الكافي ج ٧ ص ١٢٧ . ١٣٠ باب « أن النساء لا يرثن من العقار شيئاً » تجد التصريح بأن المقصود هو أرث الزوجة من زوجها. وصرح بذلك الشيخ الطوسي في كتاب التهذيب الذي نقل عنه السائل أيضاً ، فراجع ج ٩ باب ميراث الأزواج الحديث رقم ١٠٦

وبعد أن ظهر أن هذه الروايات قد أوضحت المقصود ، فلا بد من أن تحمل الروايات المطلقة على المقيدة ، كما هي القاعدة في ذلك .

ثانياً : ذكر نفس هذا السائل رواية ميسر ، عن كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ، وهي الرواية رقم ١١٣ / ٣١ ، ولكنه حذف منها ذيلها الصريح في أن المراد هو خصوص الزوجة ، وهي كما يلي :

عن ميسر بياع الزطّي ، عن أبي عبد الله « عليه السلام » قال : « سألته عن النساء : ما لهن من الميراث ؟!

فقال : لهن قيمة الطوب ، والبناء ، والخشب ، والقصب . فأما الأرض ، والعقار فلا ميراث لهن فيه .

قال : قلت : فالثياب ؟!

قال : الثياب لهن .

قال : قلت : كيف صار ذا ولهذه الثمن والربع مسمى ؟!

قال : لأن المرأة ليس لها نسب ترث به ، وإنما هي دخل عليهم . وإنما صار هذا كذا لئلا تتزوج المرأة فيجيء زوجها ، أو ولد من قوم آخرين ، فيزاحم قوماً في عقارهم » .

فإن المرأة التي ورثت بالسبب لا بالنسب هي الزوجة من زوجها ، أما البنت فترث بالنسب من أبيها .

ثالثاً : لو سلمنا جدلاً : أن البنت لا ترث ، لكن موضوع فدك خارج عن موضوع الميراث بالكلية ، لأن فدكاً قد فتحت صلحاً ، ولم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ، فهي خالصة لرسول الله « صلى الله عليه وآله » يفعل فيها ما يشاء ، وقد نحلها (أي وهبها) للزهراء « عليها السلام » ، وتسلمتها منه ، واستغلتها أربع سنوات في حياته ، ولما استولى عليها أبو بكر أخرج عمَّالها منها .

والنحلة ، والهبة والهدية تملّك بنفس الإعطاء والقبض ، ولا تبقى ملكاً للمعطي لكي تدخل في ميراثه .

رابعاً : إن الحديث الذي استدل به السائل على أن كل ما للرسول « صلى الله عليه وآله » للإمام ضعيف السند ، فلا تقوم به حجة ، ولا تثبت به دعوى . .

خامساً : إن المقصود بهذه الأحاديث : هو أن للإمام حق التصرف من حيث هو إمام معصوم وخليفة لرسول الله « صلى الله عليه وآله » ، وليس المقصود أن الأموال تصبح له ، بحيث تبطل ملكية الناس لأموالهم . .

ولو كان هذا هو المقصود ، لم يصح من علي « عليه السلام » القبول بالتحاكم إلى قاضيه شريح في الأمور المالية . .

سادسا: إن زهد علي « عليه السلام » بالدنيا ، لا يعطي الحق للآخرين باغتصاب أمواله أو أموال زوجته ، وأولاده ، وأن يستدلوه إلى هذا الحد ولا يجعل فعلهم مبرراً أو معفواً عنه عند الله . .

انخفاض وفيات الأطفال دون سن الخامسة الى الثلثين

اعلنت وزارة الصحة، عن انخفاض نسبة وفيات الاطفال دون الخامسة الى الثلثين، للمدة ما بين (١٩٩٩ لغاية ٢٠١٣)، معاون مدير عام دائرة الصحة العامة الدكتور محمد جبر حويل بين ان الوعي الصحي لدى الامهات والرسائل الصحية اسهمت في خفض نسبة الوفيات لدى الاطفال.

اقتراحُ قانون جديد لتقاعد القطاع الخاص

اقترحت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية، تشريع قانون تقاعد وضمان اجتماعي جديد للعاملين في القطاع الخاص. عضو اللجنة النائب كاظم الشمري، اشار الى أن هناك اتفاقيات ومعاهدات دولية وقع عليها العراق تتناول موضوع التنظيم النقابي وتوفير الحماية والحصول على الحقوق التقاعدية للعاملين في القطاع الخاص..

حملة لترشيد استهلاك الماء في ديالى

كشفت ادارة محافظة ديالى عن وضع خطة منظمة لإطلاق اكبر حملة توعوية لترشيد استهلاك المياه الصالحة للشرب في عموم مناطق المحافظة خلال شهر ايار المقبل، مؤكدةً ان الهدر يلتهم اكثر من ٣٠٪ من انتاجية محطات الإسالة وهي كمية كبيرة يمكن ان تستثمر في تأمين حاجة آلاف الأسر بشكل مستمر من دون انقطاعات.

إنجازُ الخطة الأمنية الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات

كشفت وزارة الداخلية، عن انجازها الخطة الأمنية المتعلقة بحماية مراكز الاقتراع في بغداد والمحافظات.المتحدث الرسمي باسم الوزارة العميد الدكتور سعد معن بين ان الوزارة استكملت الخطة الأمنية لحماية مراكز الاقتراع وهي جاهزة وستكون على مستوى عال .

الامم المتحدة تندد بتفجير حسينية الرسول الأعظم في كركوك

ندد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر بالتفجير الإرهابي الذي طال حسينية الرسول الأعظم في كركوك الذي أسفر عن استشهاد العشرات من المصلين والمواطنين الأبرياء وإصابة آخرين بمن فيهم سماحة السيد محسن البطاط ممثل المرجعية الدينية في كركوك ، واكد كوبلر خلال لقائه بسماحة السيد البطاط ان مثل هذه الأعمال، لن تقوض الإيمان الحقيقي والراسخ بالتعايش السلمي بين سكان كركوك، معربا عن تعاطفه الكبير مع أسر الضحايا وتعازيه الصادقة متمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

تطبيقُ نظام الحضور الالكتروني في البرلمان

أعلن مقرر مجلس النواب محمد الخالدي أن رئيس البرلمان أسامة النجيفي طبق نظام الحضور الالكتروني على النواب بعد إصدار بطاقات تعريفية بهذا الخصوص لكل نائب مؤكدا أن ذلك يلزم الأعضاء بالبقاء حتى نهاية الجلسة، وفي حال ترك أحدهم للجلسة يعدُّ غائبا ليوم كامل. هذا وكان النظام الإلكتروني استخدم لمرة واحدة في مجلس النواب وتوقف بسبب اعتراض بعض الكتل عليه، بدعوى ان العديد من النواب لا يجيدون استخدامه.

موجز الاحرار

- مدير الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء الدكتور عباس الساعدي يؤكد ان العراق سيلجأ الى القوانين الدولية لضمان حقوقه المائية في حال فشل المفاوضات التي تجريها وزارتا الخارجية والموارد المائية حاليا مع كل من تركيا وسوريا
- وزارة البيئة، تؤكد خلو نهر الحسينية بمحافظة كربلاء من التلوث، مشيرة إلى أنها نصبت أجهزة لمراقبة أي تغيير قد يطرأ في نسب التلوث بمياه النهر.
- البنك المركزي العراقي يعلن عن أطلاق مشروع الدفع بالتجزئة من خلال الموبايل، داعيا ٣٠ شركة عالمية إلى تقديم عطاءاتها لتنفيذ المشروع ، مبينا أنه يأتي في إطار تطوير الصناعة المصرفية في العراق وإضافة أدوات جديدة ومتقدمة في مجال المدفوعات الالكترونية.

المهندس الأقدم فؤاد علي

مع تزايد توافد الزائرين على المدينة المقدسة

أعمال عمرانية واسعة تشهدها منطقة ما بين الحرمين الشريفين بكربلاء

تشهد منطقة ما بين الحرمين الشريفين بمركز مدينة كربلاء المقدسة أعمالاً عمرانية واسعة تنفذها شركة المنصور للمقاولات العامة إحدى تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان .

وشملت الأعمال المنفذة تأهيل الخدمات الصحية والكهربائية والاتصالات والإضاءة، فضلاً عن تغليف الأرضية بالمرمر على طول المسافة الرابطة بين العتبتين المقدستين مع استحداث مسقفين جديدين للرجال والنساء ونصب كاميرات حديثة للمراقبة الأمنية.

وقال المهندس الأقدم فؤاد علي المدير المنفذ للمشروع: إن «كلفة المشروع المالية وصلت إلى أحد عشر مليارا وثلاثمائة وثلاثة وتسعين مليون دينار (١١,٣٩٣,٠٠٠,٠٠٠)، والتي تم تخصيصها من قبل وزارة الاعمار والإسكان، وتم التنفيذ من قبل الهيئة العامة للمباني وعمل المركز الوطني للاستشارات على وضع تصاميمه الهندسية وجميع هذه الدوائر تابعة للوزارة».

استخدام التصاميم الإسلامية العصرية في إعادة تأهيل المنطقة

وتابع علي انّ «هذا المشروع يصب في خدمة زائري المدينة المقدسة وتطوير هذه المنطقة الرابطة بين العتبتين المقدستين»، مبيناً ان «المشروع تضمن استحداث مسقفين جديدين في وسط المنطقة وبوابة آلية التحكم، فضلاً عن تزويدها بمصادر إضاءة متطورة وجميلة ومناهل وضوء وبرادات ماء شرب عدد (٣٢) برادا خارجيا و (٤٨) برادا داخليا على جهتي المنطقة».

وأضاف، ان «مدة تنفيذ المشروع (١٨٠) يوماً وتم العمل به على عدة مراحل وأجزاء وهنالك الكثير من الصعوبات التي تم تفاديها ومن المقرر أن يتم تسليمه يوم ٦/١٣ / ٢٠١٣».

وأشار إلى ان «عدم تهيئة المنطقة بصورة كاملة أدى إلى التأخر في إنجاز العمل وتسليمه في المدة المحددة ناهيك عن تزامن زيارتي عاشوراء والأربعينية المباركتين مع أعمال المشروع وأصبح العمل فيهما محدوداً للسماح بدخول الزائرين».

كما أفاد علي ان «نسبة إنجاز العمل إلى شهر آذار هي ٥٤٪ تقريباً لجميع المراحل والفقرات، وجميع الموارد المخصصة للمشروع هي حسب المواصفات العالمية المطلوبة في جميع المجالات الصحية والمدنية، وجميع كوادر العمل تابعة لشركة المنصور العامة».

الأشهر القريبة القادمة ستشهد تسليم المشروع نهائياً

ولفت إلى انّ «العمل في المشروع يجري على مدى ٢٤ ساعة وقد ساهمت العتبتان المقدستان في تسهيل عمل الشركة خصوصاً في إدخال الآليات والمواد الإنشائية المطلوبة للعمل».

مع تفاقم أزمة النقل خلال الزيارات المليونية

بحث علمي يشيد بمساهمة العتبة الحسينية في تطوير قطاع النقل في مدينة كربلاء

من بين المشاكل التي تعاني منها مدينة كربلاء المقدسة خلال الزيارات المليونية هي مشكلة النقل وتوفير السيارات الكافية لنقل الزائرين الوافدين لزيارة العتبات المقدسة. في ظل تعدّد القطوعات الأمنية التي تصنعها القوات الأمنية على طول الطرق المؤدية للمدينة من أجل الحفاظ على سلامة وأمن الزائرين ولكنها في الوقت ذاته زادت من معاناتهم وكان لابدّ من خطط أخرى للتقليل من هذه المعاناة.

تقرير: علي الشاهر

ومع تفاقم هذه المشكلة سنوياً لتزايد أعداد الزائرين، فقد أخذت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين على عاتقهما تبديد معاناتهم في مسألة النقل وشرعت بتوفير مركبات نقل مختلفة الأحجام لنقل الزائرين داخل القطوعات الأمنية وإيصالهم إلى العتبتين المقدستين وإرجاعهم في الوقت ذاته إلى أقرب نقطة من كراجات السيارات التي يتم إنشاؤها مؤقتاً في الزيارات المليونية للعودة إلى مناطق سكناهم.

وعملت العتبتان المقدستان من خلال هذه الخدمة على تقليل معاناة الكثير من الزائرين ناهيك عن أهالي المدينة الذين يعانون من نفس المشكلة خلال المناسبات الدينية وإغلاق الطرق داخل المدينة المقدسة.

وكان موضوع خدمة النقل وأزمته مادة طرحها أحد طلبة قسم السياحة في جامعة أهل البيت (عليهم السلام) بكربلاء وهو الطالب (محمد جميل) في بحثه الذي قدّمه لنيل شهادة البكالوريوس وأكّد أنّ خدمة النقل المقدمة من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ساهمتا إلى حدّ ما في التقليل من أزمة النقل في المدينة.

ويقول جميل: «مع ما يعانيه قطاع النقل في مدينة كربلاء وخصوصاً قبل عام ٢٠٠٣ وتفاقم الأزمة خلال الزيارات المليونية وحتّى الأيام العادية بتوفير المركبات الكافية لنقل الزائرين إلا أننا نجد في وقتنا الحاضر ثورة مباركة في تطوير هذا القطاع وحل مشكلة النقل من قبل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وكان للعتبة الحسينية الدور الأكبر في هذا المجال، حيث قامت باستيراد العديد من السيارات الحديثة والمكيفة لنقل الزوار وأهالي كربلاء داخل مركز المدينة بالمجان».

ويضيف، «لم تكتفِ العتبة الحسينية بهذا الأمر بل تعدّى إلى أكثر من ذلك من خلال استيرادها العديد من الباصات الحديثة لنقل الزوار من محافظة كربلاء إلى المحافظات المجاورة في المناسبات الدينية مثل (الأربعينية والعاشر من محرم والشعبانية) وغيرها من المناسبات الدينية وبالمجان ولم تقفْ عند هذا الأمر فبادرت بإنشاء قسم السياحة الدينية الذي بدوره يوفر أحدث الباصات ومن المناشئ العالمية لزيارة العتبات المقدسة في النجف والكاظمية وسامراء وغيرها وبأسعار مدعومة

السيد عادل الموسوي مسؤول قسم الآليات في العتبة الحسينية

من قبل العتبة الحسينية المقدسة».

من جهته يبين السيد عادل الموسوي مسؤول قسم الآليات في العتبة الحسينية انّ «العتبة المقدسة عملت خلال سنوات عديدة على نقل الزائرين بالمجان عبر مركباتها المختلفة داخل وخارج مركز المدينة خلال الأيام الاعتيادية وبصورة مستمرة، حيث يتم نشر هذه المركبات في الشوارع الرئيسية لمركز المدينة مثل شارع قبلة الإمام الحسين وشارع قبلة سيدنا العباس وباب طويريج ومنطقة المكتبة المركزية».

أما على مستوى نقل الزائرين خلال الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء، يوضح الموسوي بأنّ «قسم الآليات في العتبة المقدسة يضع خطة مبكرة واستعدادات عالية لأداء خدمة نقل الزائرين الكرام، وتبدأ المركبات بنقل الزائرين في الأيام الأولى داخل مركز المدينة، وبعد إغلاق الطرق ووضع القطوعات الأمنية يقوم القسم بالتنسيق مع قيادة عمليات الفرات الأوسط ومجلس محافظة كربلاء وخلال الندوات المنعقدة قبيل الزيارات المليونية بوضع آلية لتوزيع المركبات التي تشارك في نقل الزائرين ومنها المركبات التابعة للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين والأخرى التابعة لوزارتي النقل والتجارة ».

ويتابع، «تتولى المركبات التابعة للعتبة الحسينية بنقل الزائرين خلال الزيارة الأربعينية المباركة في قاطع طريق (كربلاء . النجف) وذلك بنقل الزائرين من مركز المدينة وحتى منطقة خان النصف وبالعكس بمسافة (٤٠ كم) ذهاباً وإياباً».

ويضيف الموسوي، «نقوم سنوياً بنشر ما يقارب الـ (٤٠٠) مركبة مختلفة الحجم على مستوى وجبتين صباحية ومسائية وعلى مدى (٢٤) ساعة، ويتم تزويدها بالوقود وصيانتها عبر ورشنا الخاصة ويتم تحضير كادر عمل وصيانة للمحافظة على استمرارية العمل بنقل الزائرين دون توقّف، وبحسب معلوماتنا ان مقدار الـ (٤ ملايين) زائر تمّ نقلهم عبر مركبات العتبة المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) الماضية».

وبالنسبة لمركباتنا «فهي متنوعة الأحجام والسعة ومنها (١١، ١٤، ٣٠، ٤٥، ٥٥ راكب) وأخيراً تمّ استيراد (٤٠ مركبة نقل كبيرة الحجم من نوع شيرلاين تسع لـ ٦٦ راكباً) موديل ٢٠١٣ خلال الزيارة الأربعينية وباشرت بنقل الزائرين من محافظة البصرة وإيصالهم إلى مدينة كربلاء المقدسة».

ويضيف ان «هنالك معاناة تواجه عمل مركبات نقل الزائرين ومنها ضيق الشوارع وازدحامها بالزائرين وهذا ما يعرقل من سير المركبات، وتحرص الكوادر العاملة وبالتنسيق مع قيادة العمليات بتسهيل هذا الأمر والحفاظ على سلامة الزائرين السائرين والركاب».

ويشير مسؤول قسم الآليات في ختام حديثه إلى ان «سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأعضاء مجلس الإدارة يولون اهتماماً كبيراً بخدمة نقل الزائرين إضافة إلى بقية الخدمات اللازمة للزائرين الكرام، وهنالك دعم كبير مقدّم من قبلهم لتوسيع عمل قسم الآليات والتفكير المستمر بزيادة أعداد مركبات النقل للمساهمة في تخفيف معاناة الزائرين خلال الزيارات الدينية المباركة»، مبيناً ان «مشكلة النقل تبقى قائمة مع تزايد أعداد الزائرين سنوياً وهذا ما يدعونا إلى وضع خطط جديدة وإيجاد الوسائل الإضافية لنقلهم».

بنسبة إنجاز تصل لـ (٨٨٪)

إنشاء محطة تحويل كهرباء ثانوية لتغذية العتبتين المقدستين بالطاقة الكهربائية

بدعم وتمويل من قبل ديوان الوقف الشيعي نفذت العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مديرية الكهرباء في محافظة كربلاء محطة تحويل كهربائية متطورة في حي الروضتين القريب من مركز مدينة كربلاء، لتغذية العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين والمشاريع المحيطة بهما بالطاقة الكهربائية وتقليل الزخم الكبير الحاصل في مركز المدينة.

تقرير: أحمد القاضي

وتم تنفيذ مشروع (محطة الحرمين الأولى) من قبل شركة (ربان السفينة) للمقاولات العامة وبتكلفة مالية تصل إلى (١٣ مليارا و٨١ مليون دينار)، والتي من المقرر افتتاحها في الأشهر القليلة القادمة.

ومحطات التحويل هي عبارة عن مجموعة من الأجهزة الكهربائية على رأسها محول رئيسي تقوم بتحويل الفولتية الكهربائية من مستوى إلى آخر سواء بالرفع أو الخفض بهدف نقل الطاقة إلى المشتركين بالجهد المطلوب وبأقل طاقة مفقودة، وتقسم محطات التحويل إلى محطات نقل ومحطات توزيع من حيث القدرة التحويلية والى محطات داخلية ومحطات خارجية من حيث مكان الإنشاء .

وقال المهندس كرار سعد علي مسؤول شعبة الكهرباء في العتبة الحسينية المقدسة ان «محطة الحرمين محطة تحويل ثانوي بقدرة (١١٠\٣٣kv)، وبقدرة إجمالية (٢×٣١,٥ mva) فولت أمبير، تم تغذيتها بمغذيين رئيسيين بقدرة (٣٣kv)، سعة الواحدة منها (٣×١×٤٠٠ mm٢)، الأول من محطة شمال كربلاء والآخر من محطة شرق كربلاء وبمسافة (١٣) كم تقريباً».

وأضاف إن «الكلفة الإجمالية للمشروع (١٣,٠٨١,١٥٠,٠٠٠) ألف دينار تقريباً، ومدة تنفيذ المشروع (١٥) شهراً، وقد وصلت نسبة انجاز العمل فيها حالياً لـ (٨٨ ٪) تقريباً».

وأوضح علي إن «هذه المحطة تغذي العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين

المهندس كرار سعد علي

ومنطقة مابين الحرمين والمشاريع القريبة التابعة للعتبتين المقدستين كـ(المخيم الحسيني الشريف، ومقام الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ومجمع سفير الحسين (عليه السلام)، ومجمع سيد الشهداء (عليه السلام)، والمنشآت الصحية الواقعة بالقرب من المخيم الحسيني وغيرها من المشاريع الخدمية في مركز المدينة المقدسة)».

وتابع حديثه «تساهم هذه المحطة في معالجة الاختناقات الحاصلة للشبكة الكهربائية في مركز المدينة بشكل كبير، حيث ستوفر الخطوط المغذية للعتبات حاليا، وتساهم أيضا في زيادة استقرار شبكات كهرباء العتبتين المقدستين ومنطقة مابين الحرمين»، مبيناً ان «المعدات الكهربائية المستخدمة من مناشئ عالمية ذات مواصفات عالية الجودة من شركة سيمنز الألمانية وسيمنز الايطالية ويتم تنفيذ العمل بأيادٍ عراقية».

وأما بالنسبة لأعمال البناء في محطة الحرمين الشريفين، فقد أوضح المهندس حيدر كاظم عبد ممثل شركة ربان السفينة والمهندس المقيم في مشروع محطة الحرمين الأولى، ان «فترة إنشاء المحطة (١٥) شهراً، وتتضمن أعمالا مدنية متمثلة بإنشاء دارين للعاملين وبناية للإدارة والتشغيل، مع تجهيز مساحة من الأرض وصبّها لنصب المحطات الكهربائية».

وقامت الشركة أيضاً بتنفيذ «مغذيات بطول إجمالي بلغ (١١,٥ كم) تربط بين المحطات الكهربائية الرئيسية الموجودة في كربلاء إلى داخل محطة الحرمين (محطة التحويل) مع تنفيذ كشف إضافي يتعلق بتجهيز سيارة فحص الكابلات تابعة للعتبة الحسينية ومغذيات بجهد (٣×١٥٠) بقدرة (١١ kv) من والى محطة الحرمين».

وأضاف « نجري حالياً اعمال الفحوصات المتعلقة بتشغيل المحطة، وسيتم تسليم وإدخال المحطة للعمل بعد الانتهاء من الأعمال المدنية والكهربائية للمشروع خلال الأشهر القليلة القادمة».

الشباكُ المقدسُ ٣

بعد نصب الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ولدت تساؤلات عن تاريخ الشباك القديم متى نصب ومن هو الذي نصبه وكيف كان الذي قبله ومن هو أول من نصب الشباك على قبر الحسين عليه السلام ؟

بقي الضريح على ماهو عليه طيلة ما يقارب ٢٥٠ سنة حتى قيام الدولة المشعشعية وتخريبها المراقد المقدسة فقد قام حاكم المشعشعين علي بن محمد بن فلاح بهدم الحائر وتكسير الضريح بل وتجرأ انه دخل الحرم بفرسه وعبث بأبنيته.

حاكم شيراز الامير بوداق اوقف المشعشعين عند حدهم في كربلاء سنة ٨٥٩ للهجرة عندما سمع بهجومهم على كربلاء فأمر قائد جيشه بالتوجه الى كربلاء وعمَّر ما خربوه (العراق بين احتلالين ١٤٤/٣)

ورد في كتاب كامل مزارات أهل البيت في العراق ص٢٧٠ بعض المعلومات عن المشعشعين وذكر مصدرها وهو تاريخ كربلاء وحائر الحسين للدكتور عبد الجواد الكليدار وبتصرف وعند مراجعة المصدر لم أجد المعلومة.

وفي سنة ٩١٤ هـ فتح الشاه إسماعيل الصفوي بغداد ، فقصد زيارة مرقد الحسين (عليه السلام) في يوم ٢٦ جمادى الثانية فأمر بتذهيب حواشي الضريح الحسيني ويعتبر هذا أول عهد بدئ فيه بإدخال الذهب على البناء وأهدى اثني عشر قنديلاً من الذهب، كما أهدى الشاه نفسه شبكة فضية للضريح وهو صندوق بديع الصنع من الفضة نصب فوق القبر الشريف وفرش تلك الحظيرة القدسية بالبسط وجللها بأنواع الحرير والاستبرق ، ويظهر ان الصندوق الذي أمر به الشاه اسماعيل لم يتم إلا في عام ٩٣٢ هـ .

وذكر الزيارة هذه المستر لونكريك في كتابه (أربعة قرون من تاريخ العراق)

وفي سنة ٩٢٠ هـ أهدى الشاه إسماعيل الصفوي صندوقا الى القبر الشريف ورفع الصندوق القديم (العراق بين احتلالين ٣١٦/٣).

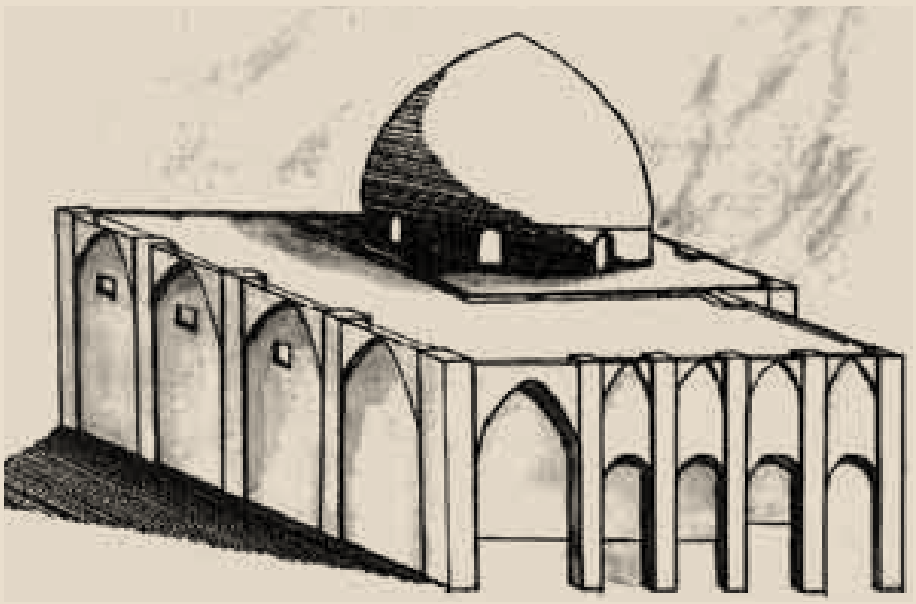

بمناسبة يوم المعاق العراقي

العتبة الحسينية المقدسة تقدّم دعمها المعنوي لشريحة المعاقين وتشارك في احتفالاتهم

شاركت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في إحياء الاحتفال السنوي الذي أقامه معهد الرجاء لرعاية المعاقين في محافظة كربلاء بمناسبة يوم المعاق العراقي

تقرير: تيسير عبد عذاب

وقال الحاج مازن الوزني مسؤول الوفد المشارك في الاحتفال: ان «من ضمن نشاطات العتبة الحسينية المقدسة هو رعاية كافة شرائح المجتمع العراقي والذين هم بأمس الحاجة للرعاية والدعم، فجعلت العتبة المقدسة نصيباً كبيراً من مشاريعها لرعاية الأرامل والأيتام والمرضى من خلال بناء المؤسسات الخيرية والمدارس ورياض الأطفال، للاهتمام بهذه الشريحة وتوفير الاحتياجات الضرورية لمساعدة ذويهم على اكمال دراستهم بالإضافة الى تخصيص باصات لنقلهم من مناطق سكناهم إلى مدارسهم ذهاباً وإياباً».

أما عن المشاركة في رعاية وإحياء هذا الاحتفال فتأتي من «اجل الاهتمام بشريحة المعاقين في المحافظة وتقديم الهدايا هو لدعمهم معنوياً وجعلهم يشعرون ان هنالك من يقف خلفهم ويهتم لأمرهم».

وقدّم الوزني شكره لجميع أعضاء الكادر التدريسي للمعهد «لاهتمامه الكبير على مر السنوات في رعاية طلبة المعهد المعاقين وتوفير احتياجاتهم باهتمام كبير وجهود شخصية».

وعن هذا الحفل تحدثت السيدة مائدة كاظم الدوركي مديرة معهد الرجاء للعوق العقلي في كربلاء مبينةً انه «يقام بمناسبة اليوم العالمي للمعاق العراقي ومن أجل الاحتفاء بهذه الشريحة من المجتمع».

وأضافت، «تظهر للجميع بهذه المناسبة فعاليات منتسبي المعهد، وتفاعلهم مع شريحة المعاقين بحالة إبداعية تشعرهم بالقيمة العالية للإنسانية، فضلاً عن بذل جهود شخصية إضافية من قبل الكوادر التعليمية لرعاية هذه الشريحة».

وبينت الدوركي ان «عدد المسجلين في المعهد (٥٥) معاقاً، ولا يستفيد منه سوى (٣٥ – ٤٥) معاقاً لأسباب مرضية أو ظروف خاصة بالأم أو المعاق نفسه وعدم استمرار تواصله مع المعهد».

وتابعت حديثها ان «خطة الدراسة توضع وفق منهاج مركزي من قبل وزارة التربية العراقية، وتحديد الامتحانات والعطل الربيعية والصيفية، وقد حاولنا في معهدنا أن ننمي كل شيء في الطفل حتى الصفات النبيلة ونجعله متميزاً بها بين شرائح المجتمع».

ولفتت الدوركي إلى «دور العتبة الحسينية المقدسة في رعاية شريحة المعاقين في المعهد والتواصل معهم ودعمهم مادياً ومعنوياً».

من جهته طالب محافظ كربلاء آمال الدين الهر الحكومة العراقية برعاية شريحة المعاقين الذين «يتزايدون بسبب الوضع الأمني المضطرب في البلاد».

وأضاف، «لابدّ من إصدار قانون جديد لرعاية هؤلاء المعاقين الرعاية المستمرة ويكون لوزارة الصحة الدور الأكبر في رعايتهم وإدارة المؤسسات التي تعنى بمرضى التخلف الذهني والعقلي والصحي بدلاً من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية».

انعدام المتابعة الحكومية أغفل عن محاسبة المقصرين

التلكؤ في إنجاز مشاريع «المجسرات» مشكلة قائمة تتسبب بالمعاناة للكربلائيين

تحقيق: تيسير عبد عذاب

الجسور المعلقة والطرق السريعة وخصوصا المتقاطعة التي جعلت الدول المتقدمة تستغني او تلغي خدمة الاشارات الضوئية (ترفكلايت) وفي نفس الوقت تقلل من الازدحام والتاخير . اقدمت الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة على عمل هذه الجسور للغاية اعلاه والحديث عن هذه المشاريع بما يعترضها من مشاكل ومتى انجازها والتي في حالة انجازها ستضفي للمحافظة جمالية وخدمة عالية.

تسلط مجلة (الأحرار) الضوء على كافة جوانب هذا الموضوع كان لها لقاءات حصرية مع مواطنين ومسؤولين حكوميين في المحافظة للوقوف على أسباب التلكؤ الحاصل في هذه المشاريع الخدمية وعدم الرضا من قبل المواطنين إزاء المنجزة منها.

وكانت محطتنا الأولى مع المواطن علاء محمد حسين من أهالي المحافظة الذي بيّن ان «تأخر إنجاز مشاريع المجسرات في كربلاء تتحملها إدارة المحافظة التي تعتبر الجهة التنفيذية والمسؤولة عن إقامة المشاريع».

ويتابع حديثه، «لقد تجاوزت مدة إنجاز المشروع المدة المقررة، ونجد أن الخلل والتلكؤ ناتج من عدم متابعة المشاريع المقامة ومحاسبة المقصرين والمتلكئين في العمل، وتحتاج مثل هذه المشاريع المهمة إلى متابعة مستمرة للإسراع في العمل وتفادي الأخطاء الهندسية والبنائية».

ويضيف ان «هنالك تلكؤا واضحا من قبل الدوائر الخدمية مثل الماء والمجاري والكهرباء في إنجاز البنى التحتية والتي تتعارض مع إنجاز مشاريع المجسّرات، وقد أصبحت حجة من قبل أصحاب الشركات المنفذة للمشاريع وإلقاء اللوم عليها في عرقلة أعمالها»، مشيراً إلى ان «التلكؤ في إنجاز المجسرات تسبب بالضرر الشديد للكثير من أصحاب المحال بسبب غلق الشوارع أو عدم اكتمال الطرق المحيطة بالمشروع».

وعلى طاولة وزير البلديات السابق وعضو مجلس النواب رياض غريّب وضعت (الأحرار) مشاكل ومعاناة المواطنين إزاء تلكؤ العمل في مشاريع المجسرات وتدني مستوى المنجزة منها، فأجاب: ان «المتابعة الخجولة من قبل المسؤولين العراقيين وخاصة محافظة كربلاء باعتبارها الجهة التنفيذية لمثل هذه المشاريع أدى إلى هذا التلكؤ الكبير».

ويكمل حديثه، ان «الملاحظ والمراقب العراقي يجد أن إنجاز مجسر باب طويريج ومجسر تقاطع الضريبة تم في فترة قياسية وهي حوالي ثمانية أشهر، فيما أصاب التلكؤ المشاريع المتبقية».

ويضيف ان «مجسر الإمام علي كانت فيه تعارضات كثيرة ومنها أنبوب الماء الناقل لمعمل الأسمنت وتم عقد جلسات لحل المشكلة، وهنالك أيضاً تعارضات من الكهرباء وتم حلها إضافة إلى كابلات الاتصالات وأنابيب الماء والمجاري ومعالجة المياه الجوفية في الأنفاق والتي أخذت منا وقتاً طويلاً ولكنها حُلت جميعها بسبب المتابعة اليومية وعقد الاجتماعات مع الشركات المنفذة والدوائر الخدمية».

أما بالنسبة لمجسّر العباس «فقد كانت هناك مشكلة معالجة النفق وتعارضات أسلاك الكهرباء وأنابيب المجاري والخطوط الناقلة للماء، واضطررنا إلى رفع مستوى الجسر بمقدار وأيضاً رفع النفق الذي ظنه بعض الناس خطأً هندسياً ولكنه ليس بالخطأ الهندسي مطلقاً واستطعنا القضاء على المشكلة».

ويلقي غريب مرة أخرى باللوم على الوزارة والمحافظة في عرقلة إنجاز مشاريع المجسّرات؛ بسبب متابعتها الضعيفة والخجولة والتي تعرقل من انسيابية العمل»، مضيفاً ان «هنالك مشاريع خدمية أنجزت في الفترة السابقة مثل مدينة الزائرين والمجزرة النموذجية ولكن لم يتم الاستفادة منها وتشغيلها حتى الآن».

وفي سؤال لمراسلنا حول سبب إحالة مشاريع الجسور في العراق من قبل الوزارة السابقة لشركة واحدة فقط والتي أدت بالتالي إلى عرقلة المشاريع، فقد وصف غريّب هذا الكلام الذي يتناقله الناس بـ «الظالم والمجحف»، مبيناً انه «في بداية العمل لم تكن هنالك شركات لديها قدرة على التنفيذ

وامتلاك الكفاءات الفنية والمالية ولديها أعمال مماثلة، وعندما كنّا نعلن عن هذه المشاريع فلم تكن سوى بعض الشركات المحدودة مثل شركة عبدالله عويز التي تقدّم على المشروع، وعندما جاءت شركات لتنافسها أُحيلت إليها مشاريع أخرى مثل مجسر النجف وكذلك مجسر في الحلة أُحيل الى شركة العز والحنان وكذلك في الديوانية أُحيل جسر الى شركة البلقاء، حيث كان انجاز هذه الشركات بشكل افضل وخلال المدة المحددة».

وأما على مستوى الاستثمار وجلب الشركات الأجنبية؛ يلفت غريب إلى ان «سوء الأوضاع الأمنية هي من كانت تقف أمام جلب هذه الشركات إلى البلاد».

ووجه مراسلنا بسؤال آخر لرئيس المهندسين فارع مجيد حميد رئيس دائرة المهندس المقيم في بلدية كربلاء حول أسباب العرقلة في إنجاز مجسر الإمام علي (عليه السلام) الذي كان من المقرر أن ينجز في الشهر الخامس من العام الماضي، فأجاب ان «المشروع قد نُفذ بطريقة تسليم المفتاح باليد وهذه طريقة وآلية جديدة عملت بها مديرية بلدية كربلاء»، مبيناً ان «المشكلة الأساسية هي مشكلة التعارضات التي حصلت حيث ان بعض الدوائر الخدمية ليس لديها قاعدة بيانات للشبكات الخدمية وتسببت بالتأخير، وتم تكليف كل دائرة خدمية على حدة لرفع التعارضات وكانت هنالك جهود مبذولة استطعنا من خلالها التغلب على حوالي (٩٥٪) من مشكلة التعارضات».

ويكشف حميد انه «بعد إعداد التصاميم للمجسّر لم تكن توجد فيه شبكات تصريف مياه الامطار ولم يُعار لها أي اهمية، وقد أقرّت شبكة المجاري قبل حوالي أربعة أشهر وباشر المقاول بتنفيذها بنسبة (٧٥٪) من مشروع مجاري مياه الامطار وبعدها تبدأ شبكة الطرق»، مضيفاً ان «دائرة المهندس المقيم مهمتها متابعة تنفيذ المخططات والمواصفات الفنية للعمل وان عدم وجود مخططات لمجاري الامطار في التصميم من المفروض انه عند عرض التصاميم على الجهة التي تصادق على التصاميم يجب عليها ان تنبّه وتبيّن بأن هذا التصميم لا توجد به شبكات لمياه الامطار ويجب ان يكون المشروع متكاملا بكل جوانبه».

ووصولاً إلى رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة كربلاء هاني اليساري فقد أبدى رأيه عن هذا الموضوع قائلاً: ان «هناك مشاريع خدمية تكون تحت إشراف مباشر من الحكومة المحلية فتجدها متلكئة وبصورة علنية كما في مشروع مجسر الإمام علي (عليه السلام) في تقاطع سيف سعد الذي كان من المفروض ان ينتهي في عامين ولكنّ إنجاز المشروع قد تأخر عن الفترة المقررة بحوالي سنة، وتم افتتاحه بمسؤولية الحكومة المحلية».

ومن الأسباب الأخرى التي لخصها اليساري حول تلكؤ إنجاز المجسرات «هي تلكؤ المقاول المشرف على المشروع والمنتدب من قبل شركة عبد الله عويز في كربلاء وكان عمله ليس بالمستوى المطلوب».

ويلفت اليساري إلى ان «تصاميم المجسرات الحالية قديمة جداً وغير عصرية وتشابه المجسرات المنفذة في عام ١٩٧٠م، وكان من الأفضل الاعتماد على الشركات الكفوءة والتصاميم العصرية التي تراعي السرعة في العمل وتقليل التكلفة المالية».

أما محافظ كربلاء آمال الدين الهر فيذكر ان «عدم تهيؤ شركة عبد الله عويز وقدرتها الكافية على العمل تسببت بتلكؤ إنجاز مشاريع المجسرات المحالة إليها»، مبيناً ان «هنالك اشكالات مالية بخصوص التسديد على الرغم من تلكؤها في إنجاز المشاريع».

ويضيف ان «هنالك تعمّدا كبيرا من قبل صاحب الشركة بعدم توفير شوارع بديلة في حين أن القانون رقم ١ لعام ٢٠٠٨ للعقود يوجب على الشركة المنفذة لاي مشروع إيجاد الشوارع البديلة في حال إغلاق الشوارع الرئيسية ولكنّ هذا لم يحدث»، مبيناً ان «الشركة بقيت على حالها ولم تفلح مراسلاتنا وشكوانا للأمانة العامة لمجلس الوزراء بحل هذه المشكلة التي تسببت بالمعاناة للمواطنين الكربلائيين».

وبين هذه التصريحات المحصلة النهائية تاخير انجاز المشاريع كما وانه لايمكننا ان نلوم الشركة المنفذة كوننا لم نستمع الى رايها فيما ذكر من اسباب التاخير .

حوار الكتب

«جامعة الأزهر» لا تمانع بسفور المرأة وتبرّجها!!

باحث إسلامي يصرّح بأن حجاب المرأة «عادة وليس عبادة»

على الرغم من فرض الإسلام له

نشرت وسائل الإعلام العربية الأسبوع الماضي خبراً مفاده أن جامعة الأزهر في مصر منحت شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز لأحد الطلبة الدارسين في مجال الشريعة الإسلامية لمجيئه ببحث يثبت بالأدلة القاطعة على أن الحجاب (غطاء الرأس الإسلامي) الذي ترتديه النساء المسلمات هو عادة وليس عبادة أو فرضا إلهيا.

اعداد: علي الشاهر

وضمن صفحة (حوار الكتب) سنتناول الحديث عن هذا البحث الذي رحّبت به منظمات تحرير المرأة والمطالبون بسفورها وتبرّجها، لمناقشته والرد عليه عبر ما ورد في كتاب الله الكريم وأحاديث النبي الكريم وأهل بيته ﴿عليهم السلام﴾ ومؤلفات علماء المسلمين بخصوص الحجاب الإسلامي للمرأة ووجوب ارتدائه لصون عفتها وكرامتها.

ويقول الخبر ان جامعة الأزهر قد منحت شهادة الدكتوراه للشيخ مصطفى محمد راشد في الشريعة والقانون، بتقدير ممتاز، عن أطروحته التي تناول فيها ما شاع تسميته بـ «الحجاب» (غطاء الرأس الاسلامي) من الناحية الفقهية، مؤكدا أنه ليس فريضة اسلامية.

وأشار راشد في رسالته إلى ان «تفسير الآيات بمعزل عن ظروفها التاريخية وأسباب نزولها» أدى إلى الالتباس وشيوع مفهوم خاطئ حول حجاب المرأة في الإسلام «المقصود به غطاء الرأس الذي لم يُذكر لفظه في القرآن الكريم على الإطلاق».

وانطلق الباحث لإثبات ما جاء به على تفسير خاطئ للآية القرآنية (٥٣) من سورة الأحزاب والتي جاء فيها ((وإذا سألتموهن متاعًا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما)) إذ رأى الباحث أنها تخص زوجات النبيّ فقط، وضرورة وضع حاجز بينهن وبين صحابة

الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾، على الرغم من التأكيد الشديد للرسول الكريم في أحاديثه الشريفة على وجوب ارتداء الحجاب الإسلامي.

كما اعتمد الباحث أيضاً على الآية (٥٩) من سورة الأحزاب والآية (٣١) من سورة النور بعدم فرض الإسلام الحجاب على النساء وخصّ به زوجات النبيّ أو تغطية منطقة النحر لا أكثر. ويرى مهتمون أن الأزهر قطع الشك باليقين، وأنهى النقاش الدائر حول الحجاب وما إذا كان «عادة أم عبادة» ليصرح وبشكل قاطع أن الدين الاسلامي لم يفرضه.

وإذا ما نظرنا إلى هذا الخبر الشنيع وموافقة الأزهر لهذا البحث الجديد فإن هنالك العديد من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وأقوال علماء المسلمين التي تؤكد على وجوب ارتداء النساء للحجاب وحرمة تبرّجها وسفورها قد ضُربت عرض الحائط خصوصاً بعد موافقة الأزهر عليه، ناهيك عن تعلّق الداعين لتحرير المرأة والرافضين للحجاب في المجتمعات الغربية بمثل هذا التصريح الخطير الذي صدر من باحث يدّعي انتسابه للإسلام الحنيف.

وعند مناقشة موضوع الحجاب من قبل علماء الشيعة وغيرهم من علماء المسلمين فإن الجميع يثبت بحسب الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والروايات الواردة عن الرسول الكريم وأهل بيته ﴿عليهم السلام﴾ بوجوب ارتداء المرأة للحجاب بدءاً من سن التكليف الشرعي لها، وقد فسّروا الآيات القرآنية التي تناقلها هذا الباحث وهي (٣٥ و ٥٩) من سورة الأحزاب و الآية (٣١) من سورة النور على أنّها توجب الحجاب على المرأة المسلمة

ولم تنزل بحق نساء النبيّ ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وإنما نزلت بحق النساء المسلمات جميعاً وأوجبت عليهن صون عفتهن وكرامتهن من أعين الرجال بارتداء حجاب الرأس وغطاء البدن أو ما يطلق عليه بالعباءة أو الملاءة.

ان حجاب المرأة المسلمة قانون حكيم يتكفل بسعادة المرأة ونزاهة الأسرة وطهارة المجتمع، بالإضافة الى انه أمر ديني وحكم شرعي قرره الله تعالى وأوصى به رسوله الكريم ووجوب فرضه على النساء المسلمات. ويقول تعالى في الآية (٣٣) من سورة الأحزاب: ((وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى)) وهذه الآية الكريمة تؤكد على وجوب ارتداء الحجاب وعدم التشبّه بالنساء في الجاهلية اللواتي كُن سافرات.

وينقل أن النبيّ ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ التفت ذات يوم إلى أصحابه وطرح عليهم السؤال التالي: أي شيء خير للمرأة؟ فسكت الأصحاب لأنهم لم يعرفوا بالضبط الجواب الصحيح لها السؤال، وكأنه بدأ يراود افكارهم: أي شيء خير للمرأة المال؟ الجمال؟ الزواج؟ ام ماذا؟ وسمعت سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ﴿عليها السلام﴾ بهذا السؤال، فأرسلت الى أبيها قولها: (خير للمرأة ان لا ترى رجلاً ولا يراها رجل) وتقصد الرجل الأجنبي، فقال ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾: (صدقتِ؛ ان فاطمة بضعة مني)، أي ان جوابها هذا نابع من صميم الحق ومن واقع الايمان وبهذا الجواب اعلن ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لكل امرأة في العالم ان خير المرأة في الحجاب ؛وان شرها في السفور.

ومرة سُئل الإمام جعفر الصادق ﴿عليه السلام﴾ عمّا تُظهر المرأة من زينتها قال: (الوجه والكفين).

وبالعودة مرة ثانية للأدلة القرآنية على وجوب الحجاب الإسلامي للمرأة ورداً على إدعاءات الباحث بعدم وجوبه فإن لفظة (جلابيبهنّ) التي وردت في الآية (٥٩) من سورة الأحزاب ولفظة (خمرهنّ) الواردة في الآية (٣١) من سورة النور فهما تدلان على تحديد ماهية الحجاب وحدوده، فخمرهنّ أي مقانعهنّ، والمقنعة هي غطاء الرأس المنسدل على جيبها أي صدرها؛ بالإضافة إلى تغطية الوجه دون العينين، وقد أمر الله عزّ وجلّ النساءَ بإلقاء المقانع على وجوههنَّ وصدورهنّ تغطيةً لوجوههنَّ ونحورهنّ وذلك لأن النساء قبل نزول الآية كنّ يلقين مقانعهنّ على ظهورهنّ فتبدو صدورهنّ، وكنّى عن الصدور بالجيوب لأنها ملبوسة عليها، وقيل: إنهنّ أُمرن بذلك ليسترن شعورهنّ وقرطهنّ وأعناقهنّ،

وعن إبن عباس قال: تغطي شعرها وصدرها وترائبها وسوالفها؛ والترائب جمع تريبة وهي عظام الصدر والنحر. وأما الجلابيب جمع جلباب وهو الرداءة أو الملاءة التي تلبسها المرأة فوق ثيابها فتغطي الرأس وسائر الجسد، ولعلّ من معانيه إسداله على الوجه ووظيفته هي ستر الثياب التي قد تكون عليها زينة فالمراد من آية الجلابيب زيادة الحيطة في ستر الزينة المنهي عن إبدائها لغير الزوج ومن ذُكروا في آية الغض في سورة النور.

القانـون الوضعـي وتحقيـق فكـرة (العدالة)

المشاور القانوني الأقدم
أياد جعفر علي الاسدي

العدلُ هو ضد الظلم وهو ما قام في النفوس انه مستقيم وهو الحكم بالحق وهو الإنصاف ايضاً أي اعطاء كل ذي حق حقه اما الظلم فهو وضع الشيء في غير موضعه وهو الجور ايضاً فهو نقيض العدل ومن الناحية الفقهية فان العدل إعطاء الإنسان ماله واخذ ما عليه ومنع كل مبطل من الوصول الى باطله فالعدل روح وجوهر القانون لأن القانون يجب ان يحقق الروابط العادلة بين الناس وينظر اليهم على أساس المساواة فهو جزء لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية فإذا تجرد القانون من العدالة أضحى جسداً بلا روح ويكون القانون عندئذ أداة للهدم والتخريب والسلب والنهب والإثراء غير المشروع باسم القانون اذ يجب ان يكون القانون هو الحد الفاصل بين كل ما هو عدل وما هو ظلم وكل محاولة للفصل بين العدالة والقانون إنما ينذر بقيام نظم قانونية ظالمة من هنا يبرز دور القاضي خاصة ورجل القانون بشكل عام في تطويع النص القانوني المخالف للعدالة عن طريق تفسيره ما استطاع الى ذلك سبيلا وبذلك يكون كل منهما قد أرضى ضميره ولان واجب كل منهما هو الخضوع للقانون لا الخضوع الأعمى له وانه لاعذر للقاضي في إصدار أحكام ظالمة بحجة ان القانون يفرض عليه ذلك لأن القضاة وجدوا لإقامة العدل بين الناس لأن القضاء هو إعطاء حل لمشكلة إنسانية تكون الكلمة الاخيرة فيها للقاضي وقد أثبتت التجارب العملية والقضائية بان التطبيق الحرفي للقانون في بعض الاحيان ليس هو السبيل المضمون لإيتاء كل ذي حق حقه وإنما تطبيق روح القانون هو الذي يؤدي الى انتصار الحق باسم القانون لا خسران الحق باسم القانون وصدق الله العلي العظيم عندما نص في كتابه العزيز حيث قال : (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) وقال تعالى ايضاً : (واذا قلتم فاعدلوا).

من جانب آخر فان القانون يهدف الى حماية المجتمع وإسعاد الشعب فيجب ان توضع قواعده وتنفذ من اجل الشعب وعلى من يتصدى لهذه المهمة اقصد بذلك السلطة التشريعية (مجلس النواب) بالدرجة الأساس ان يدرك الواقع الاجتماعي والاقتصادي عميقاً قبل ان يضع القانون فقد مضى الزمن الذي يكفي فيه لوضع القانون ورقة وقلم اذ لابد من معايشة الشعب بكل فئاته للوقوف على متطلبات المرحلة وان ارادة الشعب يجب ان تحترم .. فالشعب هو مصدر السلطات كما تنص عليه اغلب الدساتير ومنها الدستور العراقي النافذ /٢٠٠٥ ومن خلاله يصل أصحاب القرار الى السلطة ولأن القانون قد خول أي جهة سلطة (التشريع او التنفيذ او القضاء) فليتذكروا دوماً قدرة الله عليهم وان لا يظلموا.. فالله اكبر والله اقدر..

اخوتي اخواتي ان ما تم طرحه من أفكار قانونية وهي وان كانت لا تخلو من فائدة فقد ارتأيت ان تكون البداية لمواضيع قانونية مهمة وذات علاقة وتماس بحياة المواطنين نهدف من خلالها الى نشر الوعي والثقافة القانونية بين الناس ويكفي ان نذّكر بأن السر في رفاهية الشعوب المتحضرة اليوم هو احترام القانون الذي تصدره السلطة المختصة مع توفر قدر نسبي من تلك الثقافة القانونية والتي تعرف المواطن بحقوقه وواجباته ..

سوف يتم استقبال استفساراتكم واستشاراتكم القانونية على إيميل المجلة في المجالات المختلفة (المدني ، الجزائي، الحقوق الوظيفية، الحقوق الواردة في القوانين النافذة) وسوف نعمل على إبداء الرأي القانوني المناسب .. والله ولي التوفيق.

الطف حرم العشق الالهي

يدرك كل متأمل وقف على اسرار الطف الظاهرية ان الطف من الاسرار التي لا يدرك امدها ولا يعرف سرها ولا يكشف مكنونها غير المعصوم فهي من مخزون علمه هكذا اصفها لأنها واقعة تناقلتها الالسن التاريخية ولم نقف على حقيقة ما جرى اما كيف هي تجلت الى المعصوم فذلك ما لا ندرك سره لكننا نلمح من اثاره معرفة المعصوم بها شيئا يسيرا يفسره لنا ما كان من حال الائمة اذا هل هلال المحرم علتهم كآبة الحزن حتى اذا ادركوا العاشر كما يروي الامام الرضا «عليه السلام» عن حال ابيه الكاظم» يقول : كان يوم مصيبته وماذا بعد : ما ندركه من آثار لوعتهم لهذا المصاب ما تندك لخطره الجبال ودوننا ايها الاخوة ما نطق به لسان صاحب الامر وهو المعزى لما حكى لوعة ما جرى على جده الحسين «عليه السلام» حين هوى على الارض ووطأته الخيول بحوافرها يقبض يمينا ويبسط شمالا مسترسلا بأبي وامي في تفصيل المصيبة لأنها الخطب العظيم. وهنا اقول : ما روي لنا عن الطف لا يستوعب الطف على حقيقتها وما روي عنهم « عليهم السلام» كان اشارات مختصرة تلمح الى المصاب لكنهم اكدوا لشيعتهم على آداب وسنن ينبغي للشيعي ان يمارسها من اظهار الحزن بمختلف مراتبه ولم يفصلوا ما جرى على الحسين واهل بيته حتى الامام السجاد الشاهد الحي للطف لم يقصص لنا ما جرى من تفصيل المصاب وعظم الخطب ولعل في ذلك سرا بأن تبقى الطف غير محدودة المعالم ولا معلومة المفاهيم فتبقى مبهمة الاسرار ولسان حال للإنسانية مما يزيدها ذلك الغموض والابهام عظمة ولتجري الطف مجرى الليل والنهار يستجلي منها كل جيل في كل عصر دروسا او معاني جديدة وبذلك تتعدد قراءات الطف وليتنافس في ساحة فهمها المتنافسون كما تنافس في ساحة فهم القرآن المتنافسون حتى خروج صاحب الامر فحينها تتكسر دونه الاقلام ويظهر الحقيقة الكبرى.

جرت مسابقة للتجديف بين العراق واليابان وكل قارب يتألف من عشرة لاعبين في الجولة الاولى من المسابقة فاز الفريق الياباني على العراقي وعندها بدأ المشرفون على الفريق العراقي بمعالجة الأسباب فتبين ان الفريق الياباني يقوده مدير واحد والتسعة البقية يجدفون اما العراقي ففيه تسعة مدراء وواحد فقط يجدف وعليه قاموا بتعيين مدير واحد وفي الجولة الثانية فاز الفريق الياباني ايضا وعند مناقشة الأسباب تبين ان الفريق العراقي فيه مدير واحد وثمانية بين وكيل ومساعد ومعاون وسكرتير ومستشار والناطق باسم المدير وأمين سر ووكيل أقدم وواحد فقط يجدف وبسبب الخسارة تم فصل الذي يجدف .

هذا الحال تعيشه اغلب مؤسسات الدولة من اكبر مؤسسة وهي الحكومة الى اصغر مؤسسة والكارثة في الأمر ان هنالك صنفا من البطالة يتم استحداث منصب لكي يتم تعيينهم وليس اي وظيفة كانت حسب المتعارف عليه والسبب الرئيسي لذلك هو تأثير المحسوبية من سياسية وقرابة وصداقة هذا الامر ينتج عنه آثار سلبية لأداء هذه الحكومة او تلك المؤسسة ولو قمنا بالخصخصة السليمة فان النتائج ستكون مؤلمة.

ثائرٌ من بحرين

نجلاء الموسوي

سأمضي وان كان في الموت دائي ... كريماً ابياً كثير السخاء
فأمّا السخاء سخاء بروحٍ ... لأجل البلاد وحدّ الفناءِ
سأقرع عرش الطغاة بكفيّ ... واسمعهم رعدة في ندائي
وداعاً لذلّ الحياة وتعساً ... واهلاً بعيشٍ جميل السناء
اردتُ الحياة كسرت القيود ... فذابت قيودي بكف الاباء
فانّي الغيور لدى النائبات ... وإني المحامي عن الابرياء
وكل عزيز لأرضي رخيصٌ ... سأرخص دون البلاد دمائي
خرجت انادي لعزّ البلاد ... وافرض ظلماً من الادعياء
وابديت صدري لأرضي دروعاً ... اقابل فيه رصاص العداء
وارجم جيشاً ألّيّ شعاراً ... اندّد جرماً وابدي ولائي
عقلتُ السكوت وآثرت صوتي ... كأني صريعٌ بساح الفداء
فقد آن للظالمين الممات ... وقد ناب للمجرمين جفائي
وقد بان للخائبين السبيل ... سبيل المذلة درب الشقاء
وهذا غفيرٌ من الثائرين ... حماة غيارى جنود السماء
اماتوا الخنوع اذلّوا الطغاة ... بمصر واخرى بوادي الوفاء
انادي لاهلي ببحرين صبرا ... فقدرُ المعالي بقدر العطاءِ
فانتم جنود الهدى صامدين ... عليكم يصلي فم العظماء
فامّا حياة بعزٍّ وأمّا ... ممات يضاهي مع الشهداء
اعيدوا عليهم بطولات بدرٍ ... بسيف علي امام الإباء
فبوركت يا شعب بحرين انّ ... صمودك باقٍ بطول البقاءِ

ذوبان الثلج وذوبان العمر

خالد غانم الطائي

يحرص عموم الناس على عدم ذوبان الثلج من دون فائدة راجحة عقلاً كتبريد الماء او حفظ بعض المأكولات او الاشربة وامثال ذلك ويستنكر المرء اذا ابصر ذوباناً للثلج مجرداً عن الفائدة وكلما زاد الذوبان من دون فائدة زادت الحسرة على ذلك المقدار الذي هُدر،

وهكذا الحال مع العمر الذي يذوب شيئاً فشيئاً فلابد من الحرص كل الحرص على عدم ذوبانه من دون فائدة فقد ورد في الحديث النبوي الشريف :

(لا ينبغي للعاقل ان يكون شاخصاً الا في ثلاث مرمة لمعاش او خطوة لمعاد او لذة في غير محرَّم) ولا يقاس ثمن.

ما زاده شرفاً شباكه الذهبي

علي الفايز العامري

ما زاده شرفاً شباكه الذهبي ... لأنه ذهب ما مس باللهب

لأنه اللؤلؤ المكنون أخرج من ... بحر القداسة معصوما من الريب

و إنه غصن زيتون النبوة من ... يسقى بماء الهدى والحكمة العذب

و إنه فلك منجى الراكبين ألا فاستم ... سكوا تأمنوا في الحشر من عطب

و إنه شافع في المؤمنين وهل ... مثل الحسين حبيب اللّه من سبب

نفس الوصي وطه روح فاطمة ... صنو الزكي وأصل العترة النجب

التبر يفخر إذ يرضى الحسين به ... مَوطأً لزواره كالفرش والعتب

يا رحمة اللّه يا باب النجاة ويا ... من خصه اللّه بالعالي من الرتب

يا نعمة ألف الباري القلوب بها ... مصباح هدي الورى لم يخف بالحجب

بجاهكم قد توجهنا لبارئكم ... يقي العراق دعاة الإفك والشغب

وأن يقر عيون الوالهين بمن ... ينفى بطلعته الغرا أذى التعب

خواطرُ في حضرةِ الحسين عليه السلام

طالب عباس الظاهر

«سلامٌ مخضبٌ بالدم»

لم يكن لسخاء بَذله هنالك نظير،

ولن يصل لشحّ فعل قاتليه في الأفعال شبيه،

دمه المسفوك ظلماً في واقعة الطفوف..

أينع غابات عشق الهي في صحراء القلوب،

وسيبقى إباؤه كآيات يقين..

يزكو شموخاً في أرواح العاشقين

×××

قتلوه فرداً .. فأضحى حشود مليونية،

وقتلوه جسداً.. فتسامى الى تجسيد للرسالة،

وقتلوه شخصاً .. فتحول الى شاخص وضاء،

وقتلوه حقداً.. ففدا رمزاً لأطهر حب عرفه الوجود،

وحينما رفع رأسه فوق الرمح.. صار مئذنة،

تصدح بـ(الله أكبر) في كل حين،

وتتلى منها آيات القرآن الكريم

×××

من مثله جاد لله بكل ما يملك.. ولم يتوقف؟

ونحر طفله الرضيع بين يديه بسهم غادر.. ولم يهتز؟

ومن مثله استطال رحمة حتى بأعدائه، فبكى اشفاقاً عليهم؟

ومن مثله تعجبت من صبره ملائكة السماء ؟!

ومن مثله ..

من .. من...!!

×××

عجزت اللغة عن الوصول اليه،

وتحيرت الكلمات في رحبته،

وتاهت الحروف عند شاطئيه،

فسلام عليه.. وإنه السلام،

ومنه السلام.. واليه السلام،

فمضى راية بيضاء مخضبة بالدم

×××

الإعراض بعد الإدبار

لابد من المراقبة الشديدة للنفس بعد حالات الإقبال - وخاصة - الشديدة منها ..وذلك لأن (الإعراض) المفاجئ باختيار العبد - بعد ذلك الإقبال - يُعد نوع (سوء) أدب مع المولى الذي منّ على عبده بالإقبال وهو الغني عن العالمين ..ولطالما يتفق مثل هذا الإقبال - في ملأ من الناس - بعد ذكر لله تعالى ، أو التجاء إلى أوليائه (عليهم السلام) ، وعند الفراغ من ذلك يسترسل العبد في الإقبال على الخلق ، فيما لا يرضي الحق: من لغو في قول ، أو ممقوت من مزاح ، أو وقوع في عرض مؤمن أو غير ذلك ..ومثل هذا الإدبار الاختياري قد (يحرم) العبد نعمة إقبال الحق عليه مرة أخرى ، وهي عقوبة قاسية لو تعقّلها العبد ..نعم قد يتفق الإدبار المفاجئ - مع عدم اختيار العبد - دفعا للعجب عنه ، وتذكيرا له بتصريف المولى جل ذكره لقلب عبده المؤمن كيفما شاء

الشيخ حبيب الكاظمي

دواء الانانية

لو اراد العالم ان يرتقي في اعلى مراتب الفضيلة والرقي فما عليه الا الالتزام بحديث رسول الله صلى الله عليه واله « حبَّ لاخيك ما تحبُّ لنفسك » اي عبارة او تصرف قبل ان تقدم عليه تذكر هل ترضاه لنفسك ؟ ومن ثم قرر فيما اذا تقدم عليه ام لا ، فالمعيار الحقيقي هو ما ترتضيه لنفسك وضمن الحدود الشرعية .

هذا الحديث هو الدواء للانانية.

الكلمات الدخيلة على اللغة العربية

٩٨٢ كلمة آرامية- سريانية مثل: زبون،سمسار،وفستق

٨٥٠ كلمة فارسية مثل : مهرجان،ديوان،وخنجر

٤٧٠ كلمة يونانية مثل: درهم قالب

٦٧ كلمة لاتينية

٤٢ كلمة عبرية

٣٢ كلمة تركية

١٧ كلمة ايطالية

١٢ كلمة فرنسية

٣١ لغات مختلفة

٢٥٠٣ مجموع الكلمات الدخيلة

الراصد

نفايات دور البستنة

بعد ان اصبحت الاحياء السكنية التي شيدت على الاراضي الزراعية واقع حال وعجزت الحكومة عن ايجاد حلول لهذه الظاهرة اقدمت على نصب اعمدة كهربائية لايصال التيار الكهربائي لهذه الاحياء ولا نعلم هل هذا العمل قانوني ام هو دعاية انتخابية ؟ البستنة بحاجة الى آلية سليمة لرفع النفايات لانها اهم من تزويد الكهرباء لما تسببه من امراض وقذارة ومنظر مشوه مع قلة الوعي لبعض العوائل حيث يتم تجميع النفايات في اية قطعة ارض فارغة وفي بعض الاحيان في الشارع.

نأمل ان تكون هنالك معالجة لهذه الظاهرة السلبية جدا.

حل العدد السابق اختبر ذكاءك

الصحابي سلمان المحمدي

شارك حتى تمنع التزوير

المشاركة بالانتخابات تعني المشاركة في اختيار المسؤول الكفء لشغل المناصب المهمة في المحافظة ، ولايصح العزوف عن المشاركة بسبب التلكؤ في انجاز بعض المشاريع ، نعم هنالك بعض الخلل ولكن ليس كله خللا ، وهذا لايجعلك تعزف عن المشاركة.

الامر المؤسف هو مطالبة احد المسؤولين الكبار بضرورة المشاركة واختيار من يرونه الافضل واذا كنت لا تريد المشاركة فاذهب الى مراكز الانتخابات على اقل تقدير لتسقيط ورقتك حتى لا يتلاعب احد بصوتك فيمنحه لشخص لا يستحقه.

المنطقة مظلمة.. التيار الكهربائي مقطوع

...وقفت سيارة البيك اب تحمل سلما ....نزل ثلاثة اشخاص منها ...يحمل احدهم رزمة من الاسلاك وبيده القاطعة (بلايس او كتر) ...انزل الاخر السلم ووضعه على عمود الكهرباء .... شخص اخر شكله يدل على انه المسؤول يشير على البقية بان يوضع السلم على هذا العمود ....صعد السلم احدهم وبيده الاسلاك ورزمة بيضاء والاخر يمسك بالسلم حتى لا ينزلق.

دقائق وسيعود التيار الكهربائي حال اصلاحه من قبلهم...

صعد اعلى السلم فتح الرزمة ربطها بالسلك الكهربائي الذي بيده على العمود نزل من على السلم ....اشار المسؤول الى ان مكانها جيد...

انها صورة احد المرشحين للانتخابات علقت على العمود للدعاية الانتخابية.

اختبر ذكاءك

ما اسم شقيق حبيب بن مظاهر الاسدي الذي استشهد في واقعة الطف ؟

صورة تعود لعام ١٩٣٠ ويظهر جسر المأمون (الشهداء حالياً) في بغداد حين كان خشبياً ويظهر جامع الآصفية على اليمين وفيه ضريح ثقة الاسلام الكليني الذي حاول النظام السابق طمر معالمه وجامع الوزير على اليسار

دعاءُ الوضوءِ

كان الإمام الصادق عليه السلام يدعو عند الوضوء بهذا الدعاء:

بسم الله ، وعلى ملة رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ،

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

- دعاؤه عند غسل يديه وكان ، يدعو بهذا الدعاء ، عند غسل يديه مقدمة للوضوء :

بسم الله ، والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ، ولم يجعله نجسا .

- دعاؤه عند المضمضة من مقدمات الوضوء ، المضمضة ، وهي عبارة عن تنظيف الفم ، والأسنان ،

وكان يقول :

اللهم ، لقني حجتي يوم ألقاك ، وأطلق لساني بذكرك

وفي رواية أخرى : كان يقول : " اللهم ، أنطق لساني بذكرك .

- دعاؤه عند الاستنشاق من مستحبات الوضوء ، استنشاق الماء ، وتترتب عليه أعظم الثمرات الصحية ، وقد كتب بعض الأطباء ، بحوثا ممتعة عن فوائده ، وكان الإمام الصادق عليه السلام ،

يقول عند الاستنشاق : "

اللهم ، لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها .

- دعاؤه عند غسل الوجه وكان الإمام يدعو بهذا الدعاء عند غسل وجهه الشريف في الوضوء .

اللهم ، بيض وجهي يوم تسود الوجوه ، ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه .

- دعاؤه عند غسل يده اليمنى وكان الإمام عند غسل يده اليمنى ، يدعو بهذا الدعاء :

اللهم ، أعطني كتابي بيميني ، والخلد في الجنان بيساري ، ولا تحاسبني حسابا عسيرا .

- دعاؤه عند غسل يده اليسرى وكان الإمام يدعو بهذا الدعاء عند غسل يده اليسرى :

اللهم ، لا تعطني كتابي بشمالي ، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي ، وأعوذ بك من مقطعات النيران .

- دعاؤه عند مسح الرأس وكان الإمام يدعو بهذا الدعاء عند مسح رأسه الشريف :

اللهم ، غشني برحمتك وبركاتك . " .

- دعاؤه عند مسح الرجلين وكان يدعو بهذا الدعاء عند مسح الرجلين :

اللهم ، ثبت قدمي على الصراط ، يوم تزل فيه الاقدام ، واجعل سعيي فيما يرضيك عني .